



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس المائة والرابع عشر
الاستصحاب

الاستصحاب هو قاعدة استنباط تعتمد على الحكم ببقاء ما كان ثابتًا من قبل، عند الشك في بقاءه. هذا المفهوم يثير تساؤلات حول ما إذا كان يعتبر أمانة أو أصلًا عمليًا، وكيفية الاستدلال عليه بالعقل أو السيرة العقلانية أو الروايات. بينما يعترض بعض المحققين على تعريف الاستصحاب بأنه مجرد "الحكم بالبقاء" ويفضلون اعتباره "اليقين بالحدوث" للكشف عن البقاء، إلا أن هناك من يرى أن تعريفه على أنه "مرجعية الحالة السابقة" يشمل كل الاتجاهات سواء بنيت على الأمانة أو الأصلية. هذه المرجعية تشير إلى الحالة السابقة التي تكون مرجعًا للحكم، وتسمح بجعل الاستصحاب مجعولًا شرعًا بطرق متعددة تتناسب مع المسالك المختلفة.